رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )251( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن - 00:00:18

عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:32

نبدأ حلقة هذا الاسبوع برسالة وصلت من السودان من المستمع علي احمد علي موسى اخونا يسأل عن قراءة القرآن الكريم من غير وضوء هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن بغير وضوء - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين  يجوز للشخص ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب اذا كان عليه حدث اصغر - 00:01:08

وهو ما اوجب وضوءا اما ما اوجب غسلا الحيض والنفاس والجنابة فانه لا يجوز له ان يقرأ القرآن ما من المصحف ولا عن ظهر قلب واذا كان عليه حدثا اصغر فلا يجوز له ان يمس المصحف - 00:01:29

لكن اذا اراد ان يقرأ عن ظهر قلب فلا بأس بذلك وبالله التوفيق  احسن الله اليكم يسأل ويقول عن عن قراءة القرآن على السرير وانا تعبان من العمل. هل يجوز - 00:01:51

الجواب اذا قرأت القرآن وانت جالس وانت نائم فالامر في هذا واسع. والحمد لله نعم. الحمد لله  احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة ميم الصين عين من المملكة العربية السعودية مقيمة - 00:02:06

من احدى الدول العربية اختنا تذكر ان زوجها موظف لدى مؤسسة خاصة تقول بانه يعمل مندوب مبيعات لدى كفيلة وله قرابة عشر سنوات تزوج منها وهو يقول انه يصرف راتب الف وخمس مئة ريال شهريا. يشتغل من وراء كفيله وكفيله لا يعلم بذلك. هل يعتبر - 00:02:25

وهذا المال حرام وهل يجوز لي الانفاق من هذا المال؟ وهل يلحقني اثم في ذلك الجواب هذا يحتاج الى معرفة العقد الذي بينه وبين كفيله فاذا كان كفيله  عقد بينه وبينه عقدا على اساس انه يكون تحت تصرفه - 00:02:45

خلال اربعة وعشرين ساعة فانه لا يجوز له ان يتصرف في نفسه بامر اخر يكسب فيه كما ذكرت السائلة. اما اذا كان يداوم عنده وقت معين يعني مثلا خمس ساعات ست ساعات - 00:03:13

سبع ساعات وبعد ذلك يتركه حر يكتسب على حسب قدرته فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق  اختنا تستمر في ذكر قضيتها ايضا وتقول هو لا يصلي. قد تزوجت منه منذ قرابة اربع سنوات - 00:03:30

ولا يصلي الا الجمعة فقط ولدي منه اطفال هل اطلب الطلاق ام اعيش معه؟ علما بانني منجبة وتذكر انه يمنعها من الذهاب لاخوانها واخواتها وقد توفيت احدى اخواتها وهي لم ترها منذ زمن بعيد بسبب منع الزوج لها - 00:03:48

الجواب اذا كان تاركا للصلاة فلا يجوز البقاء معه وكون وكون هذه المرأة انجبت اولادا انجاب الاولاد لا يكون مبررا للبقاء معه مع تركه الى الصلاة كونه يصلي الجمعة فقط هذا لا يكفي - 00:04:07

ومما يؤسف له ان بعض الناس لا يصلي الا في رمضان وبعض الناس يصلي الجمعة ويترك الصلوات وهذا امر لا يجوز وبالله التوفيق الله المستعان ايضا تقول بانه لا يتصدق ولا يحب الضيف ولا يتعامل مع الجيران معاملة طيبة كيف اتعامل معه؟ الجواب سبق في جواب السؤال الذي - 00:04:26

قبل هذا انه انه مرتد عن الاسلام فلا يجوز البقاء معه وبناء على ذلك فهذه الامور متفرعة عن هذا الامر. فالواجب عليك التخلص منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بان لديها بيت ورثته من امها رحمها الله. هذا البيت مؤجر بمئتي ريال شهريا - 00:04:52

هل يعتبر هذا المبلغ فيه زكاة؟ وكيف ازكي ان كان فيه زكاة؟ علما بانني اتصدق من الايجار كثيرا لامي رحمها الله. الجواب هذا يحتاج الى معرفة البيت فاذا كان البيت - 00:05:16

قد اوصت به الوالدة على انه ثلث لها واستقر على انه ثلث لها فان هذا المبلغ يصرف فيما نصت عليه في وصيتها واذا ما نصت على شيء في وصيتها فانه يصرف في وجوه البر - 00:05:31

ما اذا كان هذا البيت ملكا للورثة لورثتها فان كل واحد من الورثة له نصيبه من هذا الاجار وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة الموضوع الذي ذكرناه وتفضلتم بالاجابة عنه تسألوا عن دعواتها هل لا يستجيب الله لها مع انها تعيش مع هذا الزوج الذي ذكرت وتأكل من ماله - 00:05:51

الجواب الاكل من الكسب الحرام لا شك انه من موانع قبور الدعاة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة فعلى الانسان ان يتحرى طيب الطعام ليكون ذلك سببا من اسباب - 00:06:17

قبول الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول امرأة احرمت بالعمرة وهي في ايام الدورة الشهرية وكانت هذه هي العمرة الاولى لها. ثم رجعت الى بلدها ولم تعتمر - 00:06:42

ثم يسر الله لها ان اعتمرت بعد ذلك عمرتين او ثلاث نوت بالاولى منهن انها هي عمرة الاسلام ولكنها لم تنوها قضاء نتيجة لجهلها فهل يلزمها الان شيء ام لا - 00:07:03

الجواب  الا يحتاج الى معرفة هذه المرأة من ناحية قد اشترطت العمرة فاذا قالت فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني وحصل لها ما يمنعها ولا تتمكن من اداء العمرة وتحللت فليس عليها في ذلك شيء - 00:07:18

اما اذا كانت ما اشترطت تحتاج ايضا الى النظر في وضعها من ناحية انها هل هي متزوجة او غير متزوجة واذا كانت متزوجة وحصل جماع من زوجها عليها قبل ادائها العمرة - 00:07:42

التي ذكرت انها نوت بها عمرة الاسلام. فان العمرة الاولى فاسدة. وتكون الثانية هذه قضاء لها بدلا عنها يكون قضاء لها بدلا عنها لانها فاسدة وحين تكون بدلا عنها تكون هي الفاسدة. لكن بعد ذلك بامكانها لكن بعد ذلك تأتي بعمرة - 00:08:00

اه تحرم بها من الميقات الذي احرمت به من العمرة الاولى وعليها ذبح شاة توزع في مكة وتوزع تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم ولا فرق في ذلك بين الجماع - 00:08:24

الكثير والجماع القليل. اما اذا لم يحصل جماع فان العمرة التي فعلتها تكون هي عمرة الاسلام هذا الاساس لا تكون فاسدة بل عليها بل تكفيها هذه العمرة والعمرتان اللتان وقعتا بعدها تكون اه - 00:08:41

يعني تكون يعني من باب التطوع اما اذا كان وبعد ذلك اذا كانت العمرة الاولى فاسدة واتت بعمرة بعدها فان التي اتت هي قضاء هي بدلا عن الفاسدة. وبعد ذلك تأتي بعمرة اخرى هي عمرة الاسلام - 00:09:01

اما اذا كانت المرأة غير متزوجة ولكنها عقد عليها قبل ان تأتي بالعمرة الثانية فان العقد غير صحيح يعني قبل ان تأتي بالعمرة التي تقول انها عمرة الاسلام لانها لا تزال محرمة من العمرة الاولى لانها ما اشترطت - 00:09:24

وعلى هذا الاساس لا ان تكون محرمة بالعمرة الاولى فاذا كانت قد عقد عليها عقد زواج قبل الاتيان بالعمرة فان العقد غير صحيح.

واذا تم وحصل جماع فان العمرة الاولى فسدت ويجري فيها الكلام الذي جرى - 00:09:50
المرأة المتزوجة قبل قليل بمعنى ان العمرة الاولى فسدت وان عليها قضاءها بعمرة اخرى ثم بعد ذلك تأتي بعمرة وعليها ذبح شاة توزع اه تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم ومما يؤسف له - 00:10:11
كثيرا من الناس يتساهل في هذه الامور ولا يسأل عند وقوع الحادثة وانما يترك الامر ومدة من السنين وبعد ذلك تترتب عليه احكام كثيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه ايضا مجموعة من اسئلة المستمعة هل يجوز اللعب بالصور المجسمة من حيوانات وغيرها؟ اذا كان الرأس مغطى بكيس ونحو ذلك - 00:10:35
الجواب اولا لا يجوز تصوير ذوات الارواح لان الرسول صلى الله عليه وسلم المصورين وبناء على ذلك فالواجب لا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا اقتناؤها ويجب اتلافها وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف يزكى المبلغ الكبير من المال شهريا كان يكون اربع مئة الف ريال خاصة اذا كان هذا المبلغ فيه زيادة شهرية - 00:11:04
الجواب يبدأ حاولوا  المبلغ من وقت تملكه فاذا حال عليه الحول بعد ابتداء تملكه فانه يزكيه ويزكي ما حصل معه من ارباح ناشئة عنه هذه هي الطريقة الشرعية وليس المقصود انه يزكيه كل شهر بل يزكيه كل سنة. وبالله التوفيق - 00:11:37
احسن الله اليكم تقول نريد من الشيخ حفظه الله ان يوجه نصيحة لمن لم ينقي قلبه من الكبر تراه ينظر الى من هو اقل منه مالا او جمالا او نسبا او اي امر من امور الدنيا - 00:12:19
نظرة ازدراء واحتقار وربما لا يكلمه ويعرض عنه وقد لا يسلم عليه مع انه يعرفه وقد يكون بينهم قرابة  الجواب من العلاقات بين افراد المسلمين من العلاقات ان كل شخص - 00:12:34
ينظر الى الشخص الاخر كما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره بعدين قال التقوى ها هنا يعني في القلب واشار الى قلبه ثلاث مرات التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا - 00:13:07
والله تعالى قال ان الله لا يحب كل مختال فخور فلا يجوز للانسان ان يظلم اخاه المسلم ولا يجوز له ان يحقر اخاه لان الميزان عند الله جل وعلا ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:13:33
في افتتاح سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة حافظة رافعة يعني ان الناس يوم القيامة يوجد منهم اشخاص كانوا مرتفعين في اعين الناس في الدنيا فتخفضهم اعمالهم القبيحة يوم القيامة - 00:13:55
واناس منخفضون في اعين الناس في الدنيا وترفعهم اعمالهم الصالحة يوم القيامة وقد كان صلى الله عليه وسلم جالسا فمر رجل فسأل الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة عنه وقالوا ان ما تقولون في هذا قالوا ان خطب زوج - 00:14:20
وان سأل اعطي وان وان شفع شفع ثم مر رجل امر رجل اخر لا يأبه له وقال ما تقولون في هذا قال هذا قالوا ان خطب لم يزوج. وان سأل لم يعطى. وان شفع لم يشفع. فقال هذا خير من - 00:14:46
ملء الارض من ذاك فميزان العباد عند الله جل وعلا. ولهذا يقول الله جل وعلا والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - 00:15:08
فوزن الناس بعضهم لبعض او رؤية بعضهم لبعض او احتكار بعضهم لبعض. طبعا هذا لا يجوز الاعتداء باي وجه من الوجوه لا من ناحية القول ولا من ناحية القصد وكذلك لا يجوز ايضا من ناحية الفعل. فعلى العبد ان يعرف قدر نفسه وان يعرف - 00:15:31
قدر غيره وان ينزل نفسه منزلته وان ينزل غيره منزلته فان انزال الناس منازلهم هذا من الاداب الاسلامية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله بن عمار من الجزائر عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مضت - 00:15:57
يسأل في هذه الحلقة ما هي الحالات التي تجوز فيها الغيبة والتي لا تجوز فيها الغيبة الجواب يقول الله جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:16:20
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - 00:16:42

من الظن ان بعض الظن اثم ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فحينئذ لا يجوز للانسان ان يشتغل بالغيبة - 00:16:56
والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره ان كان ما ذكرته فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اما الانسان اذا كان مجاهرا بالمعصية اذا كان يجاهر بالمعاصي فهذا ليست له حرمة - 00:17:13
فتنبيه الناس على هذا الشخص هذا ليس من باب الغيبة لقوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول ما هي البدعة الحسنة والبدعة السيئة - 00:17:34
الجواب البدعة الحسنة تكون يعني لا تتعارض مع قواعد الدين ومن ذلك قيام الناس في رمضان اجتماع الناس اجتماع الناس في صلاة التراويح في رمضان فان هذا الاصل مشروع ومثل كتابة القرآن وطباعته وما - 00:17:52
كذلك ومثل كتابة السنة وما الى ذلك. فهذه بدع لكنها حسنة لانها وسائل لتحقيق امور شرعية من حيث الاصل هذا يعني من ناحية المحافظة على الدين. اما البدعة السيئة فقد تكون بدعة اصلية وقد تكون - 00:18:20
بدعة اضافية. فاذا كانت بدعة اصلية كزيادة كزيادة شيء من امور الدين كما اذا زاد الانسان اه صلاة سادسة او ما الى ذلك. والبدعة الاضافية يكون الشيء مشروعا ولكن يكون ممنوعا من ناحية هيئته - 00:18:42
مثل التكبير الجماعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع احمد عبده مهشل من حرض من اليمن. اخونا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مضت تتعلق بالصيام بقي له في هذه الحلقة - 00:19:03
يقول رجل ينوي ان يعتكف في العشر الاخيرة من رمضان القادم باذن الله. وهو من الذين ابتلوا باكل القات والتنباك الشمة. هل يجوز لهذا الرجل ان يأكل والتمباك في صالة المسجد ام لا يجوز له ذلك - 00:19:18
الجواب اولا ان هذا حرام. ومضر لا يجوز له ان يستعمله لا في المسجد ولا في غير المسجد واستعماله في المسجد احد آآ يعني آآ اشد حرمة واذا كان كذلك فلا يعتكف اصلا - 00:19:32
لانه يريد ان يتقرب بامر مسنون لكنه بتقربه بامن مسنون سيرتكب محرما من جهتين. اما الجهة الاولى فان ما ذكره محرم من حيث الاصل التشريعي ثانيا انه يؤذي به المسلمين. ويؤذي به الملائكة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اكل - 00:19:52
او بصلا فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فهذا مؤذن للملائكة ومؤذن لبني ادم وكذلك مرتكب لهذه المعصية وهو استعماله لهذا الامر الذي يضر فلا - 00:20:21
اصلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا غربت الشمس وانا في ارض فلاة ولا يوجد عندي طعام ولا شراب. فهل افطر بمجرد النية الجواب فاذا انتهى الصيام فلا مانع من ان تنوي الافطار ومتى تيسر لك - 00:20:42
اه شيء تأكله او تشربه في الوقت الذي يجوز لك فيه الاكل او الشرب فانه فانك تفعل ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا شق علي الصيام وعطشت عطشا شديدا ونصحني او نصحت بالافطار فافطرت فهل اقضي هذا اليوم؟ وهل افطري هذا - 00:21:03
صحيح ام ان علي اثم في ذلك؟ الجواب هذا يرجع الى حالتك فاذا كنت قد وقعت في ظرر لابد لك من الافطار هذا امر مشروع لك مرخص لك فيه وعليك ان تقضي هذا اليوم وبالله التوفيق - 00:21:24
احسن الله اليكم هذا المستمع جابري نور الهدى من الجزائر يقول ما حكم الرجل الذي ترك صلاته منذ عام هل يقبل الله توبته وهو يصلي ويترك الصلاة في ذاك الوقت؟ مع العلم انه هذا العام عاد الى الصلاة - 00:21:47
هل يكون صيامه مقبول؟ علما انه الان يحث زوجته على الصلاة ويحث ابناءه على حفظ القرآن. فما هو واجبه تجاه الصلاة التي تركها؟ وكيف  الجواب اذا كان الشخص تاركا للصلاة ويصوم فان صيامه ليس بصحيح - 00:22:04
لان ترك الصلاة كفر ولكن بما ان الله سبحانه وتعالى من عليه وهداه وتابع في التوبة تجب ما قبلها. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة الحامل ان تفطر في شهر رمضان؟ علما انه هلاك عليها لو هي صامت - 00:22:21
الجواب اذا كان الصيام يضرها او يضر حملها او يقع عليها ظرر وعلى حملها ظرر ايظا فانه لا مانع من ذلك لكن ان افطرت من اجلها

واجل الحمل او من اجل الحمل فانها مع الافطار تكفر وبالله التوفيق - 00:22:48
هل يجوز للمرأة ان تأخذ الحبوب حتى لا تأتيها العادة الشهرية في رمضان؟ علما انه لا تستطيع اعادته بعد شهر رمظان اي الايام لذلك نقوم باخذ الحبوب كي تصوم كل الشهر - 00:23:11
الجواب اذا كان اذا كان استعمال هذه الحبوب مانعا من نزول دم الحيض ولا ترى دما اصلا فان الصيام صحيح لكن مما يحسن التنبيه عليه ان كثيرا من النساء اللاتي يستعملن الحبوب لمنع الحيض - 00:23:28
ينشأ عن هذا الاستعمال ارتباك للعادة وبالتالي يحصل عليها ضرر من ناحية عبادتها من الصلاة والصيام وترك استعمالها هذا هو الاحسن وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول اريد حفظ القرآن - 00:23:46
لكن سني كبيرة خمسة وثلاثين عاما ولا استطيع الحفظ بشكل جيد. فهل من دواء استطيع شربه؟ حتى استطيع حفظ القرآن اليوم اولا اذا اردت ان تحفظ القرآن فلابد من ظبط لفظه - 00:24:05
ثانيا تحدد الايات التي تريد ان تحفظها وتكون هذه الايات مشتملة على موضوع واحد وتقرأ تفسير هذه الايات في احد التفاسير المعتمدة وبعد ما تفهم معناها فانك يكررها بقدر يعني بالقدر الكافي للحفظ - 00:24:30
ولو شربت من ماء زمزم ودعوت الله جل وعلا ان يكون سببا في حفظك للقرآن فقد قال صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - 00:24:59
كتب في اخر رسالته بعض العبارات ارجو تعليق فضيلتكم حولها كتب يا الله يا رب يا حبيب الله يا رسول الله يا محمد هل هذه العبارات جائزة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سألت فاسأل الله - 00:25:18
واذا استعنت فاستعن بالله الاستعانة بالميت لا تجوز باي وجه من الوجوه ولا فرق في ذلك بين الرسل وغيرهم والاستعانة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه كما تستعين بشخص في ان يعطيك نقودا - 00:25:36
او ان يحمل معك متاعا او غير ذلك من الامور التي يقدر عليها. والاستعانة بالغائب ايضا في حال غيبته آآ لا يجوز فلابد ان يكون حيا وان يكون حاضرا. فان كان ميتا او كان غائبا - 00:26:02
فانه يكون ممنوعا الا ما يجري بين الناس الان لما تيسرت وسائل الاتصال يتصل به على اساس يشتري له بضاعة من بلد ونحو ذلك او يكتب له كتابا فهذا لا بأس به - 00:26:22
وعلى هذا الاساس فالواجب على الشخص ان يوجه قلبه الى الله جل وعلا وان يستعين به وان يسأله حاجته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن - 00:26:40
زيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف - 00:27:05
خمسمئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:23